

analyzed and hypotheses tested The statistical program (SPSS) was used for this purpose, and the research reached a number of results, the most important of which are, there is a statistically significant relationship to knowledge management with its dimensions (knowledge generation, knowledge storage, knowledge distribution, application of knowledge) on the quality of scientific research, and one of the most important recommendations presented by the research is the need to establish and develop the concept of knowledge management among the faculty members to ensure quality in scientific research and achieve the goals of the university and the need to increase excellence awards for researchers and give it more attention.

Keywords: Knowledge Management, Quality of Scientific Research.

المقدمة:

في الاونة الاخيرة تزايد الاهتمام والتركيز على مصطلح حديث وهو إدارة المعرفة، اذ تعد إدارة المعرفة في يومنا هذا من أهم الافكار الحديثة ذات الأثر الفعال على نجاح الأعمال وخاصة في المؤسسات التعليمية. باعتبارها من الأسس التي يقوم عليها التطور الفكري والتقني.

ان إدارة المعرفة من أحدث المفاهيم الحديثة على الصعيد الأكاديمي وعلى صعيد عالم الاعمال، وتمثل مجموع العمليات التي تساعد المنظمات على الحصول على المعرفة وإنشائها، تنظيمها، استخدامها، توزيعها، وتحويل المعلومات الهامة الى خبرات تمتلكها المنظمات.

من المعلوم أن الجامعات تعد أبرز المؤسسات التعليمية والاجتماعية التي تقترب بوجود (الفكر، والعلم، والحضارة)، وهذه المفاهيم مترابطة والواحدة منها تكمل الاخرى، كما ان للجامعة رسالة وظيفية هي (التدريس، والبحث العلمي وخدمة المجتمع)، فالجامعة مؤسسة اجتماعية ثقافية، علمية تربوية أوجدتها المجتمع لخدمة أبنائه، والجامعات مراكز اشعاع حضاري، وعلمي للانسانية، فإن الجامعة لا يمكن أن تكون منعزلة عن المجتمع ولا بمعزل عن الحضارة الانسانية (الزبيدي، 2008، 2).

تناول هذا البحث دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة البحوث العلمية، فقد وجد الباحثين ان من المناسب دراسة دور إدارة المعرفة في تحقيق الجودة في البحوث العلمية في المؤسسات الاكاديمية ، ويهدف البحث الى تعريف واقع إدارة المعرفة في كليتي التجارة والإدارة والاقتصاد –جامعة السليمانية، والدور الذي تلعبه إدارة المعرفة في تحقيق جودة البحوث العلمية في مؤسسات التعليم العالي.

وتأسيساً على ما تقدم تم بناء أنموذج افتراضي يحدد طبيعة العلاقة والأثر بين المتغير المستقل (إدارة المعرفة) وبين المتغير المعتمد (جودة البحوث العلمية)، نتجت عنه فرضيتان رئيستان انبثقت منهما مجموعة من الفرضيات الفرعية تظهر العلاقة والتأثير بينهما. وعن متغيرات أنموذج البحث اعتمدت استمارة استبانة، وتم تحليل النتائج (واستخرجت النتائج) باستخدام البرنامج الحاسوبي الاحصائي (SPSS). وبهدف تغطية مضامين البحث نظرياً وتطبيقياً فقد تأطرت مكوناتها ضمن مجموعة مباحث غطت التاثيرات النظرية والإحاطة بالطروحات الفكرية المتعلقة بمتغيرات البحث والجانب العملي للبحث، وتضمن اربعة مباحث، تناول الأول منهجية البحث والدراسات السابقة من حيث المشكلة والأهمية والهدف والنموذج وفرضيات البحث وأساليب جمع البيانات. أما الثاني فتناول الجانب النظري للبحث فيما تناول الثالث الجانب العملي للبحث الذي تضمن وصف مجتمع البحث وعينة البحث واختبار فرضياته، وختم البحث بمبحثه الرابع الذي يتناول أهم الاستنتاجات وتقديم (بعض) التوصيات.

المبحث الأول: منهجية البحث والدراسات السابقة

تمهيداً للجانب الميداني يعرض البحث من خلال المنهجية التي اعتمدها في تحديد مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وبناء أنموذجه وفرضياته، فضلاً عن الأساليب المتبعة في جمع البيانات وتحليلها على وفق الأطر التي قدمتها الإسهامات الفكرية للموضوع وذلك ضمن ما يأتي:

- منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

تعد الجامعات من أكثر المؤسسات حاجة لتبني وتطبيق إدارة المعرفة لتطوير التعليم وتحديثه وحل مشاكله، وتعتبر جودة البحوث العلمية من العوامل المهمة في إنتاج المعرفة وتطويرها وتحقيق التقدم العلمي والتقني بالجامعات ومن هنا تظهر مشكلة هذا البحث التي تهدف الى الوصول لطريقة يمكن من خلالها تطبيق إدارة المعرفة في مجال البحوث التعليمية في الجامعات. وفي ظل ما سبق ذكره يمكننا صياغة الإشكالية الرئيسة للبحث على النحو التالي :

ما دور إدارة المعرفة في تحقيق جودة البحوث العلمية في كليتي التجارة وكلية الإدارة والاقتصاد لدى عينة من التدريسين ؟
من خلال الإشكالية الرئيسة للبحث يمكننا صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هو أهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بكل من إدارة المعرفة وجودة البحوث العلمية؟
2. ما مدى توافر ممارسة متغيرات (البحث) إدارة المعرفة في الكليات المبحوثة ؟
3. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ادارة المعرفة وجودة البحوث العلمية في الكليات المبحوثة؟
4. هل تؤثر ادارة المعرفة في تحقيق جودة البحوث العلمية في الكليات المبحوثة ؟

ثانياً: أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط التالية:

1. فتح المجال امام هيئة التدريس لتطبيق مفاهيم إدارة المعرفة في تحقيق الجودة في البحوث العلمية في كليتي التجارة والادارة والاقتصاد.
2. بيان دور إدارة المعرفة في هذا البحث العلمي.
3. تتضح أهمية البحث كونه يقوم بدراسة تطبيقية علمية في موضوع إدارة المعرفة وعلاقتها بالجودة.
4. توجيه الجامعات الى الاهمية والفوائد المتحققة من تطبيق إدارة المعرفة اذ يساهم في توفير معايير علمية لتحقيق التقدم من خلال هذا البحث الاساليب التعليمية للبحوث العلمية.

ثالثاً: أهداف البحث

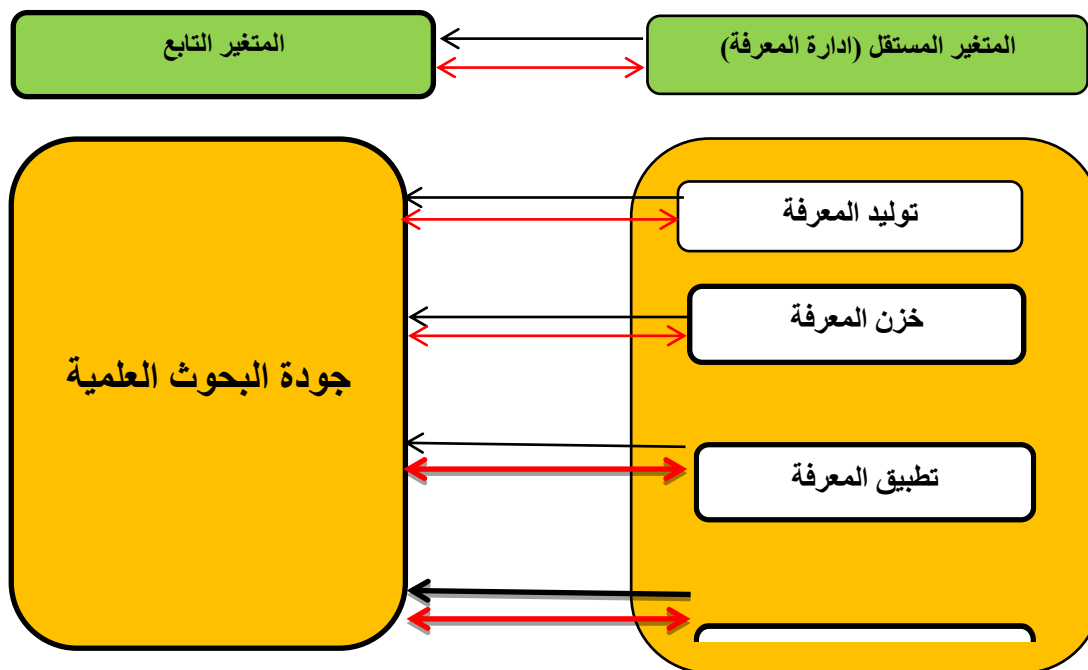
يهدف البحث إلى ما يأتي:

1. التعرف على أهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بكل من إدارة المعرفة وجودة البحوث العلمية.
2. التوصل الى مدى ممارسة متغيرات إدارة المعرفة وجودة البحوث العلمية في الكليات المبحوثة
3. التعرف على طبيعة العلاقة بين ادارة المعرفة وجودة البحوث العلمية في الكليات المبحوثة.
4. بيان اثر تطبيق إدارة المعرفة في تحقيق الجودة في البحوث العلمية في الكليات المبحوثة.

رابعاً: أنموذج البحث

يوضح الشكل (1) أنموذج البحث الذي تم استخلاصه من واقع الأدبيات الإدارية، حيث يشمل أنموذج البحث على نوعين من المتغيرات الأساسية هي:

- 1- المتغير المستقل: يتمثل بإدارة المعرفة بابعادها (توليد المعرفة، خزن المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة).
- 2- المتغير التابع: يتمثل في (جودة البحوث العلمية).



شكل (1) نموذج البحث

المصدر: من اعداد الباحثين

خامساً: فرضيات البحث

انسجاماً مع أهداف البحث واختباراً لنموذجه فقد تم صياغة فرضيتين رئيسيتين:

تتمثل الفرضية الرئيسة الاولى بالاتي:

- هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ادارة المعرفة وجودة البحوث العلمية في المؤسسات الاكاديمية.
- والفرضية الرئيسة الاولى تتفرع الى الفرضيات الفرعية الاتية:

1. هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين توليد المعرفة وجودة البحوث العلمية في المؤسسات الاكاديمية.
2. هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين خزن المعرفة وجودة البحوث العلمية في المؤسسات الاكاديمية.
3. هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين توزيع المعرفة وجودة البحوث العلمية في المؤسسات الاكاديمية.
4. هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تطبيق المعرفة وجودة البحوث العلمية في المؤسسات الاكاديمية.

• وتتمثل الفرضية الرئيسة الثانية بالاتي:

- هناك اثر ذو دلالة احصائية لإدارة المعرفة في تحقيق جودة البحوث العلمية في المؤسسات الاكاديمية.

والفرضية الرئيسة الثانية تتفرع الى الفرضيات الفرعية الاتية:

1. هناك اثر ذو دلالة احصائية لتوليد المعرفة في تحقيق جودة البحوث العلمية في المؤسسات الاكاديمية.
2. هناك اثر ذو دلالة احصائية لخزن المعرفة في تحقيق جودة البحوث العلمية في المؤسسات الاكاديمية.

3. هناك اثر ذو دلالة احصائية لتوزيع المعرفة في تحقيق جودة البحوث العلمية في المؤسسات الاكاديمية.
4. هناك اثر ذو دلالة احصائية لتطبيق المعرفة في تحقيق جودة البحوث العلمية في المؤسسات الاكاديمية.

سادساً: أساليب جمع البيانات

للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لاختبار أنموذج البحث وفرضياته والوصول إلى النتائج تم اعتماد الأساليب الآتية:

1- **الجانب النظري:** تم الاعتماد في تناول هذا الجانب على المصادر المتمثلة بالمراجع العلمية من كتب ومجلات ودراسات وبحوث واطاريح ورسائل ذات صلة بالموضوع وتم الاعتماد على الشبكة العنكبوتية (الانترنت) للوصول إلى إطار علمي واضح لمعالجة مشكلة البحث.

2- **الجانب العملي:** استخدم الباحثين استمارة الاستبانة للحصول على البيانات الخاصة بمتغيرات البحث (ملحق 1) وتضمنت جزئين الأول تضمن المعلومات التعريفية لأفراد عينة البحث من حيث (المؤهل العلمي، اللقب العلمي، عدد البحوث التي نشره المستبان، الكلية التي ينتسب إليها). أما الجزء الثاني من استمارة الاستبانة فقد تضمن متغيرات البحث المتمثلة بـ (ادارة المعرفة وجودة البحوث العلمية).

سابعاً: وصف مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث

تم اعتماد جامعة السليمانية كمجتمع البحث، اما العينة فقد شملت تدريسيين من كليتين، ويوضح جدول (1) بعض المعلومات عن تلك الكلتين.

جدول (1) المؤسسات التعليمية عينة البحث

ت	الجامعة	سنة التأسيس	عدد الاقسام	عدد التدريسيين
1	كلية التجارة	1997	6	58
2	كلية الإدارة والاقتصاد	1999	5	103

ب- عينة البحث

تم اختيار هيئة التدريسيين في (كليتي التجارة والإدارة والاقتصاد) في محافظة السليمانية وقد اعتمد الباحثين عينة من هيئة التدريس، ومن الجدير بالذكر أن الباحثين قاموا بتوزيع (65) استمارة على الأفراد المبحوثين في المؤسستين وتم استرجاع (58) منها.

- الدراسات السابقة:

1- دراسة عبد الوهاب(2006) بعنوان: متطلبات إدارة المعرفة في المدن العربية دراسة حالة على مدينة القاهرة.

هدف هذا البحث إلى التعرف على متطلبات تطبيق إدارة المعرفة ، والتعرف على مدى توافر متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في مدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، وتوصل الباحث إلى أن هناك متطلبات لتطبيق إدارة المعرفة مثل أن يكون الهيكل التنظيمي مرناً وافقياً، ضرورة وجود قيادة واعية ومهتمة بتطبيق إدارة المعرفة ومشجعة لتبادل المعلومات بين العاملين، كما يجب ان تكون الثقافة التنظيمية مؤاتية لتطبيق إدارة المعرفة وكشف هذا البحث أن هذه المتطلبات لا تتوافر بالدرجة الكافية في المدن العربية خاصة مدينة القاهرة، كما ان تكنولوجيا المعلومات تعترضها العديد من المشكلات والإمكانيات المادية التي تعيق تطورها مثل أن الهياكل التنظيمية هرمية ونمط القيادة والثقافة التنظيمية تنسم بالمركزية.

2- Waddell & Stewart (2006) : (The Interdependency between Knowledge Management and Quality.

هدف هذا البحث الى اختبار العلاقة بين إدارة المعرفة والجودة وقد تكونت عينة الدراسة من الشركات الاسترالية وتم توزيع 100 استبانة على هذه الشركات وتم استرجاع ما نسبته 25% من العدد الاجمالي للاستبيانات الموزعة وكان منهج الباحث المستخدم في الدراسة هو المنهج الوصفي لدراسة الظواهر الاجتماعية ، وقد توصلت الدراسة لنتيجة مفادها وجود علاقة بين إدارة المعرفة والجودة وان إدارة المعرفة هي مكون أساسي لنقل ثقافة الجودة في هذه الشركات.

3- Robertson. J (2004) : (Intranet and Knowledge Sharing).

هدف هذا البحث الى واقع تطبيق الشبكة الداخلية (Intranet) وتبادل المعرفة في المنظمات ، وسعت لإيجاد طرق لتوسيع قدرات الشبكة الداخلية في تلبية احتياجات إدارة المعرفة ، وقد توصلت الدراسة الى أن الشبكات الداخلية في معظم المنظمات لا تزال غير موهلة وان استخدام تكنولوجيا إدارة المعرفة سيوفر أساساً قوياً للاتصالات الداخلية ، وقد أوصت الدراسة بضرورة وضع إستراتيجية لإدارة المعرفة بحيث تشمل أهمية تطوير الشبكات الداخلية في المنظمة.

المبحث الثاني: مفاهيم حول ادارة المعرفة وجودة البحوث العلمية

اولاً: إدارة المعرفة

1- مفهوم وتعريف ادارة المعرفة:

قبل ان نقوم بتقديم مفهوم ادارة المعرفة فانه من الضروري ان نوضح ماذا نقصد بمصطلح المعرفة وما هي انواعها ويرى (Drucker) المعرفة بانها القدرة على ترجمة المعلومات الى الاداء لتحقيق مهمة محددة او ايجاد شئ محدد. ويرى (Ackermann,2000) أن المعرفة تتضمن عوامل بشرية وعوامل غير بشرية وغير حية Inanimate مثل الحقائق والمعتقدات والرؤى ووجهات النظر والمفاهيم والأحكام Judgments والتوقعات والمناهج Methodologies والمهارات والبراعة Know-How (ابو الفارة وعليان، 2011:5).

واشار (محجوب، 2004:7) بأن المعرفة الموجودة تتعامل معها إدارة المنظمة في سعيها لإنتاج السلع والخدمات. ومن اشهر التصنيفات للمعرفة والمتفق عليها (Nonaka, I: Takeuchi, 1995) هي معرفة ضمنية ومعرفة ظاهرة. والمعرفة الضمنية تعرف على انها المعرفة الموجودة في عقول الأفراد والمكتسبة من خلال تراكم خبرات سابقة. وغالباً ما تكون ذات طابع شخصي، مما يصعب الحصول عليها، على الرغم من قيمتها البالغة، لكونها مختزنة داخل عقل صاحب المعرفة (Kucza,T,2001). اما بالنسبة للمعرفة الظاهرة فهي الخبرات والتجارب المحفوظة في الكتب، والوثائق أو أية وسيلة أخرى، سواء أكانت مطبوعة أو الكترونية. وهذا النوع من المعرفة من السهل الحصول عليه والتلفظ به بوضوح ونشره (Nonaka, I: Takeuchi, 1995)، وتجدر الإشارة إلى أن هناك فرقاً بين إدارة المعلومات وإدارة المعرفة، كما أن هناك فرقاً بين المعلومات والمعرفة. فالمعلومات هي بيانات منظمة ومرتبطة لتلبية احتياجات معينة. أما المعرفة فهي: "ما يفهمه الناس من المعلومات وكيفية استفادتهم منها. أما عن الفرق بين إدارة المعلومات وإدارة المعرفة، فعلى الرغم من أوجه التشابه بينهما، فإن إدارة المعلومات تتعامل مع الأشياء (البيانات أو المعلومات) أما إدارة المعرفة، فتتعامل مع البشر (الدوري و حسين، 2006:8).

ومن هنا يأتي دور ادارة المعرفة في مناقلة او تحويل المعرفة الضمنية الى المعرفة الظاهرة ، ومن خلال التعليم والتطبيق المبرمج للعمليات التنظيمية المختلفة (البكري، 2004:7).

هناك جدل واضح بين الباحثين على مستوى الدراسات العربية والاجنبية حول تعريف ادارة المعرفة، الامر الذي جعل كل باحث يضع تعريفاً لهذا المفهوم من حيث البنية النظرية التي يختارها عند تناول هذا المفهوم ، والجدول (2) يبين أهم التعاريف التي تناولت ادارة المعرفة من قبل عدد من الباحثين.

الجدول (2) تعريف ادارة المعرفة من وجهة نظر عدد من الباحثين

ت	الباحثين / السنة	التعريف
1	(Arpaci: 2017:383)	عملية منهجية تتضمن انتاج وتخزين وتبادل المعرفة والتعلم
2	(حسينة، 2015:12)	عمليات الجمع التي تقوم بها مؤسسات الاعمال للمعلومات والبيانات بهدف تنظيمها وتطبيقها في عملياتها بطريقة فعالة تساهم في تعزيز وضعها التنافسي في السوق
3	(Bhusry& Ranhan,2011:35)	عملية تحديد المعرفة الموجودة لدى المنظمة وتطويرها وتطبيقها بفاعلية من اجل تحقيق اهداف المنظمة مع خلق ثقافة تنظيمية تسمح بانشاء المزيد من المعرفة
4	(العتيبي،2009:58)	استخدام المعرفة والخبرات والكفاءات المتاحة داخليا وخارجيا امام المؤسسة متى تطلب ذلك
	(الكلبي،2008:26)	العمل على التعرف على ما لدى الافراد من معارف كاملة في عقولهم وادهانهم او جمع وايجاد المعرفة الظاهرة في السجلات والوثائق وتنظيمها بطريقة تسهل استخدامها والمشاركة فيها بين منتسبي المؤسسة بما يحقق رفع مستوى الاداء وانجاح العمل بافضل الاساليب وباقل التكاليف الممكنة
5	(طاشكندي،2006:23)	هندسة البيئة الانسانية والعمليات وتنظيمها التي تساعد المنظمة على انتاج المعرفة وتوليدها عبر اختيارها وتنظيمها واستخدامها ونشرها واخيرا نقل المعلومات العامة والخبرات وتحويلها للأشخاص المناسبين في الوقت المناسب لتستخدم في الانشطة الادارية المختلفة وتوظيفها في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة وحل المشكلات والتخطيط الاستراتيجي
6	(Chou,2005:26)	العملية التي يتم بموجبها استخراج واستثمار راس المال الفكري الخاص بالمنظمة بهدف الوصول الى قرارات تتصف بالكفاءة والفاعلية والابتكارية من اجل اكساب المنظمة ميزة تنافسية والحصول على ولاء والتزام العملاء

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على المصادر المذكورة.

واستناداً الى التعريفات السابقة فقد عرف الباحثين ادارة المعرفة بأنها" تلك الجهود التي تبذل من قبل المؤسسات من اجل الاستثمار الامثل لراس مالها من الموارد المعلوماتية وراس المال الفكري الذي تمتلكه المؤسسة من خلال عدد من الوظائف وهي جمع المعرفة وتوزيعها وتفسيرها وخزنها من اجل اكتساب الميزة التنافسية.

2- أهمية ادارة المعرفة:

تزايدت استخدامات المعرفة في المؤسسات ضمن عمليات البحوث والدراسات في العديد من المجالات واصبحت الحاجة واضحة اليها في تصميم المنتجات والخدمات وتطوير النظم والتقنيات واتخاذ القرارات ومتابعة الاداء وتقييم النتائج وضمن هذا السياق تتجلى أهمية ادارة المعرفة بالمؤسسة في جوانب رئيسية اهمها (سلطاني،2013:17).

(أ) المعرفة هي مصدر للانتاجية:

يتحول الاقتصاد تدريجيا الى الاقتصاد القائم على المعرفة شيئا فشيئا اذ أصبحت هذه الاخيرة هي الاصل الجديد وهي احدث عوامل الانتاج الذي يعرف كمورد اساسي لانشاء الثروة وهذا ما ادى الى ان اصبح راس المال المعرفي اكثر اهمية من راس المال المادي واصبح عمال المعرفة هم الراسماليون الجدد الذين يملكون عوامل الثروة اذ ان انتاجية العمل لا ترجع فقط الى الاستثمار المادي بل كذلك على انتاجية خاصة بالمعرفة التي اذا ما تحققت على اساس مقاييس دقيقة تكون هي الثروة الحقيقية في الوصول الى اعلى مستويات الفاعلية والكفاءة وبالتالي أصبحت المعرفة مصدرا استراتيجيا للانتاجية (نجم: 2005).

(ب) المعرفة هي عامل للاستقرار:

ان عمل المؤسسات في بيئة تنافسية متغيرة وسريعة التغير يجعلها غير قادرة على البقاء والنمو دون تميزها في المعرفة واتيائها بالجديد في الافكار والاساليب والعمليات مما يعني ان المعرفة أصبحت سلاحا للمؤسسة لمواجهة محيطها والبقاء فيه.

(ت) المعرفة تحمل ميزة تنافسية دائمة:

تعد المعرفة اهم مصدر للميزة التنافسية الدائمة لدورها في تحديد الكفاءات الاستراتيجية باعتبارها نادرة وصعبة التقليد. وتحقق ادارة المعرفة للمؤسسة الالتزام الاستراتيجي للعمل الجماعي بشكل دائم في مختلف الجوانب وذلك من خلال تبادل الخبرات والمعارف بين جميع اعضاء المؤسسة بما يضمن لها الاستقرار واكتسابها ميزة تنافسية دائمة وذلك من خلال تكوين بنية قوية (Buck: 2003).

واشار (الوهاب، 2003: 12) بأهمية إدارة المعرفة ودورها فيما يلي:

1. تبسيط العمليات وخفض التكاليف عن طريق التخلص من الإجراءات المطولة أو غير الضرورية وتخفيض الزمن المستغرق في تقديم الخدمات المطلوبة.
2. زيادة العائد المادي، عن طريق تسويق المنتجات والخدمات بفاعلية أكثر بتطبيق المعرفة المتاحة واستخدامها في ابتكار منتجات وخدمات جديدة.
3. تبني فكرة الإبداع عن طريق تشجيع مبدأ تدفق الأفكار بحرية، فإدارة المعرفة أداة لتحفيز المنظمات على تشجيع القدرات الإبداعية لمواردها البشرية لخلق معرفة جديدة والكشف المسبق عن العلاقات غير المعروفة والفجوات في توقعاتهم.
4. تنسيق الأنشطة المختلفة للمنظمة في اتجاه تحقيق أهدافها.
5. تعزيز قدرة المنظمة للاحتفاظ بالأداء المنظم المعتمد على الخبرة.
6. تحديد المعرفة المطلوبة وتوثيق المتوافر منها وتطويرها والمشاركة فيها وتطبيقها وتقييمها.
7. أداة لاستثمار رأس المال الفكري للمنظمة، من خلال جعل الوصول إلى المعرفة المتولدة عنها بالنسبة للأشخاص الآخرين المحتاجين إليها عملية سهلة وممكنة.
8. تحفيز المنظمات على تجديد ذاتها ومواجهة التغيرات البيئية غير المستقرة.
9. إتاحة الفرصة للحصول على الميزة التنافسية الدائمة للمنظمات، عبر مساهمتها في تمكين هذه المنظمات من تبني المزيد من الإبداعات المتمثلة في طرح سلع وخدمات جديدة.
10. دعم الجهود للاستفادة من جميع الموجودات الملموسة وغير الملموسة، بتوفير إطار عمل لتعزيز المعرفة التنظيمية.

3- عناصر ادارة المعرفة

تعددت اراء الباحثين حول عمليات ادارة المعرفة لكن اتفق معظمهم على ان هناك اربع عمليات لإدارة المعرفة والتي قد درسها (Mertins) وهي " توليد المعرفة وخزن المعرفة وتوزيع المعرفة وتطبيق المعرفة" وسوف يتم التطرق اليها بتفصيل اكثر فيما يلي (موسى، 2017: 10-11):

- **توليد المعرفة:** يعني ابداع المعرفة يتم ذلك من خلال المشاركة بين فرق العمل بهدف توليد راس مال معرفي جديد من شأنه ان يساهم في حل المشكلات التي تواجهها المؤسسات وكذلك زيادة قدرة هذه الاخيرة على التفوق في الانجاز وتحقيق مكانة سوقية متميزة في ساحات مختلفة مثل مسارات الاستراتيجية وتنفيذ خطط العمل الجديدة والتسريع في حل

- المشكلات وتطوير مهارات العاملين، الأمر الذي يعزز ضرورة فهم ان المعرفة والابداع عملية مزدوجة ذات اتجاهين فالمعرفة مصدر للابداع وعندما يتحقق يصبح مصدر للمعرفة الجديدة.(الصاوي: 2007)
- **خزن المعرفة:** ان عملية خزن المعرفة تعود الى الذاكرة التنظيمية والتي تحتوي على المعرفة الموجودة في اشكال مختلفة بما فيها الوثائق المكتوبة والمعلومات المخزنة في قواعد البيانات الالكترونية والمعرفة الانسانية المخزنة في نظم الخبرة والمعرفة الموجودة في الاجراءات والعمليات التنظيمية الموثقة والمعرفة الضمنية المكتسبة من الافراد وشبكات العمل.
 - **توزيع المعرفة:** يتضمن عمليات التوزيع والمشاركة والنقل والتدفق . ومن خلال استخدام التنظيم الشبكي المقدم في المؤسسات كالانترنت والاكسترنات يتم التبادل الواسع الفوري للمعلومات والمعرفة وتقاسمها افقيا وعموديا وعلى اوسع نطاق جغرافي من قبل اطراف الشبكة جميعها ولاسيما بعد تحويل المعرفة الضمنية الى صريحة وذلك يمكن من زيادة الفعالية ورفع مستوى الكفاءة (الجنابي: 2013).
 - **تطبيق المعرفة:** عملية تطبيق المعرفة يقصد بها جعل أنشطة المنظمة أكثر ملائمة لاستخدام المعرفة وأكثر ارتباطا بالمهام التي يقوم بها ولذلك من المفترض ان تقوم المنظمة بالتطبيق المفصل للمعرفة على أنشطتها والاستفادة منها بعد ابداعها وتخزينها وتطويرها في سبيل استرجاعها ونقلها الى العاملين (عبيد و رباعية، 2016: 13).

ثانيا: جودة البحوث العلمية.

1: مفهوم جودة البحوث العلمية وأهميتها:

البحث : كلمة لها مدلول علمي تعني طلب الشيء واثارته وفحصه، هذه المعاني كلها مجتمعة تشير بالفعل إلى طبيعة البحث العلمي، إذ هو طلب المجهول يستدعي إثارة كل مايمكن أن يمد الباحث بمعلومات مفيدة في مجال البحث والتنقيب عنه، ثم فحص ما تجمع من تلك المعلومات لطرح مائليس ذا صلة بالبحث المطلوب وابعاده، ثم دراسة وتحليل ماتبقى مما له به صلة مباشرة، أو يساعد على دراسة جانب من جوانبه (ابو سليمان، 2005: 25) .

ان البحث العلمي ضرورة قائمة لكل أنسان مهما كان مركزه ، لان مشكلات الحياة اليومية تتطلب تفكيراً ومنهجاً علمياً لحلها، وينفرد الانسان عن سائر اعضاء المملكة الحيوانية بأنه الكائن الوحيد في هذه المملكة الذي يتعامل مع الرموز – اللغة أساسا – مما أدى هذا التعامل الى بناء حضارته وثقافته ونقلها عبر الاجيال (العزاوي، 2008: 21).

التسليم بأهمية البحث العلمي في تطوير المجتمعات وتقديمها يقتضي التسليم أيضاً بأهمية الباحث العلمي، وبضرورة الأهتمام بحسن اختياره واعداده وتدريبه وتأهيله. وذلك لأن الباحث العلمي هو الأداة لتحقيق أهداف البحث العلمي، والمنفذ لسياسات هذا البحث واستراتيجياته وخططه ومشروعاته وبرامجه، وبقدر ما يتوافر للباحث العلمي من خصائص وصفات وقدرات عقلية وانفعالية ومزاجية واجتماعية وخلقية يتطلّبها العلم في مجال البحث العلمي، وبقدر ما يمتلكه من مهارات علمية بحثية، وما يتمتع به من وعي والمام بحاجات أمته ومجتمعه ومشكلاته يكون نجاحه كباحث علمي (الحبيب والشمري، 2014: 71)

ويرى (الجميل، 2005)، ان الجامعة هي احدى المؤسسات الرائدة في المجتمع وهذا يعني أن تكون الجامعة الحصان الذي يسحب العربى وليس العكس وهو أن تكون الجامعة بمثابة العربى التي يسحبها الحصان، وذلك من خلال الإشعاع العلمي والفكري لها فيه. ويعرف العلماء المختصون البحث بأنه عملية تجمع لها الحقائق والدراسات، وتستوفي فيها العناصر المادية والمعنوية حول موضوع معين دقيق في مجال التخصص، لفحصها وفق مناهج علمية مقررّة، يكون للباحث منها موقف معين، ليتوصل من كل ذلك الى نتائج جيدة هذه النتائج هي ثمرة البحث، والغاية التي ينشدها من وراء العملية الفكرية، سواء كانت نظرية أو تجريبية وهي ما يعبر عنها علمياً (الإضافة الجديدة) المطلوبة في البحوث العلمية العالية (ابو سليمان، 2005: 25).

بينما عرفه (خضر، 1992: 17) بأنه عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث)، من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (منهج البحث)، بغية الوصول الى حلول ملائمة للعلاج أو الى نتائج صالحة للتعميم على المسائل أو المشكلات المماثلة ، تسمى (نتائج البحث).

2: خصائص البحث العلمي:

يمكن تلخيص خصائص البحث العلمي بشكل عام على الوجه التالي (الضامن، 2007:21).

1. انه منظم يهدف الى استقصاء ظاهرة معينة.
2. انه استقصاء هادف، يفسر ويوضح الظاهرة المدروسة.
3. انه منطقي وموضوعي.
4. يعتمد على الخبرة والملاحظة او الادلة.
5. يوجه للاجابة على أسئلة معينة وحل المشكلات.
6. أن البحث لا يهدف للوصول الى اجوبة تسر الباحث، بل للوصول الى الحقيقة، فالبحث هو عملية نحاول من خلالها الحصول بشكل منظم على بيانات معينة للاجابة على سؤال او حل مشكلة او فهما اعمق لظاهرة معينة.

3: أهمية البحث العلمي ومكانته في الجامعة

يعد البحث العلمي احد المهام الثلاثة للجامعة ، حيث يسعى الى تنمية المعرفة وانمائها وتطويرها، بل يعتبر ركناً رئيساً من اركان الجامعة، بل لن تتحقق وظائف الجامعة بفعالية دون الاهتمام بالبحث العلمي وتطويره، فهو القائم على انتاج المعرفة وتطويرها، وعلى مشكلات المجتمع وقضاياها لخدمة اهداف التنمية بمتغيراتها المختلفة. خاصة أن البحث العلمي يحتل مكاناً بارزاً في النهضة العلمية وتطورها من خلال مساهمة الباحثين بإضافاتهم المبتكرة ،فهو يعبر عن طموحات وتطلعات الأمم، والتي يقاس تقدمها بمقدار تقدمها العلمي والتكنولوجي. ونظراً لأن البحث العلمي يمثل نشاطاً من أنشطة الجامعات، لذا يلاحظ الاهتمام المتزايد به من قبل الدول المختلفة، ومن هنا تظهر العلاقة الجلية بين البحث العلمي والجامعة، حيث يعد من ابرز وظائف الجامعة، فلقد احتل مكانة متميزة بالجامعات ، مما يدفعها لبذل جهدها لتمكين الباحثين من أكتساب المهارات البحثية بصورة تجعلهم قادرين على الحصول على المعلومات التي تمكنهم من بلوغ الأهداف المنشودة ، وتحديد الاستراتيجيات التي تتيح له القدرة على اتخاذ الإجراءات والقرارات التي تمكنه من تحقيق ما ينشده وإضافة معرفة جديدة الى رصيد الفكر الإنساني (توني، 2011:76).

4: الصعوبات والمشكلات التي تواجه البحث العلمي في العالم العربي (احمد، 2017:63):

1. سيطرة النزعة الفردية على المجال البحثي، بالإضافة إلى عدم اهتمام الكثير من مؤسسات التعليم العالي بفكرة البحث الجماعي الذي يشارك فيه فريق متكامل من الباحثين.
2. الاستخفاف بأهمية البحث العلمي، إلى جانب السخرية من جهود المشتغلين في هذا المجال وعدم إعطائهم المكانة اللائقة التي يستحقونها من تقدير وتكريم.
3. عدم وجود تعاون كاف بين الأكاديميين والممارسين، إضافةً إلى غياب لغة التفاهم المشترك بين الجانبين، إذ نادراً ما تتفق إحدى الوزارات أو المؤسسات أو الشركات على بحوث تطبيقية، أو تستعين أو تسترشد بنتائجها وتوصياتها المطروحة.
4. هدر طاقات الشباب وعدم استغلال طاقات الشباب الطموح ممن لديهم أفكار مستحدثة، في معالجة مشكلات بحثية يشهدها القرن الجديد، بفكر بحثي حر قوى لتشخيص الأسباب الحقيقية لهذه المشكلات وتحديد العلاج المناسب لها.
5. هناك الكثير من البحوث وخصوصاً الأكاديمية لا يتم الاستفادة منها بالشكل المطلوب ويتم وضعها على الرفوف، ما يعني أن الجهد الذي بذل في البحث والدراسة يذهب هباءً.

وقدم (الطائي، 2012: 146) بعض الصعوبات التي تواجه البحوث العلمية كالآتي:

- ضعف البنية التحتية السليمة لمنظومة البحث العلمي في الوطن العربي وغياب الإطار المؤسسي الذي يملك صلاحيات ومسؤوليات التخطيط والإشراف والتمويل والتنسيق بين مختلف مراكز البحث غياب الإستراتيجية السليمة لمنظومة البحث العلمي في الوطن العربي التي تقوم على رؤية واضحة وسياسات محددة تعتمد التقييم الموضوعي الدقيق والصارم وأهداف معلنة لضمان جودة البحث.
- تدهور القيم الأخلاقية في إعداد البحوث العلمية.
- الخلل في القوانين والإجراءات الإدارية التي تسهم في توفير بيئة جاذبة تستقطب الباحثين.

- مما سبق يتضح أهم الآراء التي وردت حول النظرة للبحث العلمي ومشكلاته وتكررت بشكل يجعل الاتفاق على أن البحث العلمي يعيش في أزمة، أهم ملامحها غياب سياسة واضحة للبحث العلمي، ضعف ميزانية البحث العلمي، الوضعية الاجتماعية والمكانة غير اللائقة للباحث، انعدام بيئة مشجعة على البحث العلمي في الجامعات و المؤسسات البحثية، انعدام البنية التحتية، طغيان البحوث الفردية وقلة البحوث الجماعية، عدم استغلال والإفادة من البحوث المنجزة، عدم الاهتمام بالبحث العلمي، القوانين والإجراءات الإدارية المعيقة للبحث، كما ان الهدف من اغلب البحوث الترقية العلمية والإدارية فحسب .

5- إدارة المعرفة وجودة البحث العلمي

تعد الجامعات من أهم المؤسسات التي يجب ان تسلك مدخل إدارة المعرفة، فهي أكثر المؤسسات ملائمة لتبني هذا المبدأ (Biol,2011;202)، إذ وصفت بانها ما هي الا مؤسسات لإدارة المعرفة مما دفع بإحدى الدراسات (Mikulecka & Mikulecky,2000: 161)، لوصف مهمة الجامعة الرئيسة على انها الاستخدام الفعال لإدارة المعرفة ، خاصة من خلال البحوث التي تقدمها والتي تعتبر امرا حيوياً وحاسماً في التنمية. فالبحث العلمي يعد من ابرز المظاهر المميزة للعصر الحالي حيث ادركت الامم بأن وجودها وقوتها مرهونة بما ينجزه البحث العلمي بجامعاتها، فالدول التي اولته العناية الكافية نجحت في التوصل الى حلول ناجحة لكثير من المشكلات والتغلب على العقبات، وانتفعت من نتائجه في تنمية متطلبات التنمية، واذا كانت الجامعة تدير المعرفة في البحث العلمي بشكل غير رسمي لسنوات عديدة ، فهي بحاجة الان لمدخل أكثر تنظيماً لإدارة المعرفة لتتمكن الانتقال من مستوى الإدارة التقليدية الى إدارة أكثر فاعلية تشجع عمليات تنمية المعرفة ونشرها وتطبيقها والوصول به الى الى درجة من التميز والابتكار، فتطبيق إدارة المعرفة في مجال البحث العلمي يعتبر من متطلبات هذه المرحلة التي تبرز فيها اهمية واستراتيجية المعرفة أو بالاحرى رأس المال الفكري والمعرفي (جوامع وبركات،2009:264).

6- أهداف تطبيق إدارة الجودة في البحث العلمي

هناك اهداف وفوائد متعلقة بتطبيق إدارة الجودة منها (اغنية والحداد،2016:626):

1. خلق بيئة تدعم وتحافظ على التطوير المستمر.
2. إشراك جميع العاملين في التطوير للنشاط البحثي.
3. متابعة وتطوير أدوات قياس أداء البحوث.
4. الرفع من مهارات الباحثين وقدراتهم.

المبحث الثالث: الجانب العملي

أولاً : وصف وتشخيص عينة البحث

1. وصف عينة البحث حسب المؤهل العلمي

الجدول (3) يبين توزيع افراد عينة البحث حسب المؤهل العلمي، ومنه يتضح ان اكبر نسبة كانت من حملة شهادة الماجستير بنسبة 75.9% ، والنسبة المتبقية فكانت من حملة شهادة الدكتوراه، وهذه النسب تعكس واقع كليات جامعة السليمانية اذ ان الغالبية من التدريسين من حملة الشهادات المذكورة.

الجدول (3) توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم عالي	0	0
ماجستير	44	75.9
دكتورا	14	24.1
المجموع	58	100

المصدر: من اعداد الباحثين على ضوء المعلومات المستحصلة من استمارة الاستبيان

2. وصف عينة البحث حسب اللقب العلمي

الجدول (4) يبين توزيع افراد العينة حسب اللقب العلمي، ومنه نجد ان نسبة من يحملون لقب مدرس مساعد بلغت (55.2) اما حملة لقب مدرس فشكلوا نسبة (34.5) وتضمن المستبانيين نسبة (10.3) من حملة اللقب العلمي استاذ مساعد، ان هذا التوزيع يعكس التاريخ الحديث للكليتين عينة البحث وكذلك ايقاف دراسة الدكتوراه فيهما لمدة من الزمن اذ ان التدريسيين غالبيتهم من حملة شهادة الماجستير ويحملون لقب مدرس مساعد في المؤسستين المبحوثتين بسبب حداثة حصولهم على الالقب العلمية وكذلك التغييرات الحاصلة في التعليمات الخاصة بترقية التدريسيين في المدة التي سبقت تاريخ البحث.

الجدول (4) توزيع افراد العينة حسب اللقب العلمي

اللقب العلمي	التكرار	النسبة المئوية
مدرس مساعد	32	55.2
مدرس	20	34.5
استاذ مساعد	6	10.3
استاذ	0	0
المجموع	58	100

المصدر: من اعداد الباحثين على ضوء المعلومات المستحصلة من استمارة الاستبيان

3. وصف عينة البحث حسب عدد البحوث المنشورة

الجدول (5) يبين توزيع افراد العينة حسب عدد البحوث المنشورة، ومنه نجد ان النسبة الاعلى كانت من نصيب من لهم بحث واحد منشور بنسبة (43.1) تليها من لهم اكثر من ثلاث بحوث منشورة بنسبة (37.9) .

الجدول (5) توزيع افراد العينة حسب عدد البحوث المنشورة

عدد البحوث المنشورة	التكرار	النسبة المئوية
بحث واحد	25	43.1
بحثان	5	8.6
ثلاثة بحوث	6	10.3
اكثر من ثلاثة بحوث	22	37.9
المجموع	58	100

المصدر: من اعداد الباحثين على ضوء المعلومات المستحصلة من استمارة الاستبيان

4. وصف عينة البحث حسب الكلية التي ينتمون اليها

الجدول (6) يبين توزيع افراد العينة حسب الكلية التي ينتمون اليها، ومنه يتضح ان النسب موزعة بين المؤسستين عينة البحث بنسب متقاربة.

الجدول (6) توزيع افراد العينة حسب الكلية التي ينتمون اليها

الكلية	التكرار	النسبة المئوية
كلية الإدارة والاقتصاد	30	51.7
كلية التجارة	28	48.3
المجموع	58	100

المصدر: من اعداد الباحثين على ضوء المعلومات المستحصلة من استمارة الاستبيان

ثانياً : نتائج تحليل الاجابات المستحصلة من المستبائين

تم الاعتماد على استمارة استبيان صممت لجمع البيانات اللازمة عن المتغيرات التي تناولها البحث اذ تناول ادارة المعرفة كمتغير مستقل باربعة ابعاد هي (توليد المعرفة – تخزين المعرفة – توزيع المعرفة – تطبيق المعرفة) اما المتغير التابع فكان جودة البحوث العلمية، واعتمد على المراجع العلمية والبحوث السابقة ومعايير جودة البحوث العلمية المعتمدة من قبل بعض الجامعات لصياغة فقرات الاستمارة والتي اعتمد فيها مقياس ليكرت الخماسي والمتضمن خمس درجات وصفية هي (اتفق بشدة ، اتفق ، محايد ، لا اتفق ، لا اتفق بشدة) واعطيت اوزان من (5 الى 1) حسب الترتيب، واختير عينة عشوائية بلغت (58) مبحوثاً من التدريسيين في كلية الإدارة والاقتصاد وكلية التجارة جامعة السليمانية من الذين لهم ابحاثاً منشورة في المجالات العلمية حصراً. والجدول (7) يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الموزون والانحراف المعياري لاجابات المستبائين.

جدول (7) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الموزون والانحراف المعياري لاجابات المستبائين على اسئلة الاستبان

		الاسئلة	اتفق بشدة	النسبة المئوية	اتفق	النسبة المئوية	محايد	النسبة المئوية	لا اتفق	النسبة المئوية	لا اتفق بشدة	النسبة المئوية	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	
ادارة المعرفة	توليد المعرفة	X1	20	34.5	25	43.1	8	13.8	5	8.6	0	0	4.03	4.03	
		X2	13	22.4	33	56.9	7	12.1	5	8.6	0	0	3.93	0.835	
		X3	22	37.9	23	39.7	9	15.5	3	5.2	1	1.7	4.07	0.953	
		X4	13	22.4	22	37.9	15	25.9	5	8.6	3	5.2	3.64	1.087	
		X5	10	17.2	28	48.3	15	25.9	4	6.9	1	1.7	3.72	0.894	
	تخزين المعرفة	X6	12	20.7	28	48.3	12	20.7	5	8.6	1	1.7	3.78	0.937	
		X7	8	13.8	25	43.1	12	20.7	12	20.7	1	1.7	3.47	1.03	
		X8	14	24.1	25	43.1	12	20.7	5	8.6	2	3.4	3.76	1.031	
	توزيع المعرفة	X9	11	19	33	56.9	10	17.2	2	3.4	2	3.4	3.84	0.894	
		X10	17	29.3	27	46.6	10	17.2	3	5.2	1	1.7	3.97	0.917	
		X11	16	27.6	24	41.4	6	10.3	10	17.2	2	3.4	3.72	1.152	
		X12	8	13.8	31	53.4	8	13.8	10	17.2	1	1.7	3.6	0.99	
		X13	20	34.5	22	37.9	10	17.2	3	5.2	3	5.2	3.91	1.097	
	تطبيق المعرفة	X14	7	12.1	37	63.8	9	15.5	4	6.9	1	1.7	3.78	0.817	
		X15	7	12.1	30	51.7	11	19	8	13.8	2	3.4	3.55	0.994	
		X16	10	17.2	26	44.8	16	27.6	5	8.6	1	1.7	3.67	0.925	
		X17	7	12.1	26	44.8	17	29.3	7	12.1	1	1.7	3.53	0.922	
		معدل المتوسطات الموزونة لجميع الاجابات عن هذا المحور												3.76	
جودة البحوث العلمية	نقلت متغير جودة البحوث العلمية	X18	3	5.2	34	58.6	16	27.6	3	5.2	2	3.4	3.57	0.819	
		X19	9	15.5	35	60.3	8	13.8	4	6.9	2	3.4	3.78	0.918	
		X20	13	22.4	27	46.6	11	19	5	8.6	2	3.4	3.76	1.014	
		X21	7	12.1	28	48.3	16	27.6	5	8.6	2	3.4	3.57	0.939	
		X22	8	13.8	26	44.8	12	20.7	6	10.3	4	6.9	3.38	1.08	
		X23	9	15.5	24	41.4	15	25.9	7	12.1	3	5.2	3.5	1.064	
		X24	7	12.1	27	46.6	17	29.3	6	10.3	1	1.7	3.57	0.901	
		X25	6	10.3	31	53.4	18	31	2	3.4	1	1.7	3.67	0.781	
		X26	5	8.6	36	62.1	11	19	5	8.6	1	1.7	3.67	0.825	
		X27	14	24.1	27	46.6	12	20.7	4	6.9	1	1.7	3.84	0.933	
		X28	8	13.8	31	53.4	12	20.7	5	8.6	2	3.4	3.66	0.947	
		X29	6	10.3	34	58.6	13	22.4	3	5.2	2	3.4	3.67	0.866	
		X30	9	15.5	31	53.4	12	20.7	5	8.6	1	1.7	3.72	0.894	
		X31	8	13.8	32	55.2	9	15.5	7	12.1	2	3.4	3.64	0.986	
		X32	13	22.4	20	34.5	17	29.3	5	8.6	3	5.2	3.6	1.091	
		X33	10	17.2	37	63.8	7	12.1	2	3.4	2	3.4	3.88	0.86	
		X34	14	24.1	29	50	5	8.6	8	13.8	2	3.4	3.78	1.077	
		X35	16	27.6	22	37.9	15	25.9	4	6.9	1	1.7	3.83	0.976	
		X36	8	13.8	28	48.3	15	25.9	6	10.3	1	1.7	3.62	0.914	
		X37	5	8.6	27	46.6	16	27.6	9	15.5	1	1.7	3.45	0.921	
X38	8	13.8	26	44.8	14	24.1	8	13.8	2	3.4	3.52	1.013			
X39	7	12.1	31	53.4	12	20.7	6	10.3	2	3.4	3.6	0.954			
		معدل المتوسطات الموزونة لجميع الاجابات عن هذا المحور												3.65	

المصدر: من اعداد الباحثين على ضوء المعلومات المستحصلة من استمارة الاستبيان

من الجدول (7) يتبين ان مجمل المتوسطات الموزونة جاءت اعلى من الوسط الفرضي وهذا ما يشير الى ان تقييم المستبانيين ايجابي فيما يخص فقرات الاستبانة، كما ان معدل المتوسطات الموزونة لجميع الاجابات عن محور ادارة المعرفة بلغ (3.76) اما معدل المتوسطات الموزونة لجميع الاجابات عن محور جودة البحوث العلمية بلغ (3.65) وهذا يدل على النظرة الايجابية للمستبانيين الى عملية ادارة المعرفة وكذلك جودة البحوث العلمية في المؤسساتين المبحوثين.

ثالثاً : اختبار فرضيات البحث:

لغرض اختبار فرضيات البحث والتحقق من وجود اثر معنوي من عدمه وكذلك طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث تم الاستعانة ببرنامج (SPSS) بنسخته (24) لاختبار فرضيات البحث، وقد تم استخدام الانحدار الخطي لاختبار وجود اثر معنوي من عدمه بين المتغيرات، عند مستوى معنوي (0.05)، اما فيما يتعلق بالتحقق من طبيعة العلاقة بين المتغيرات فقد تم استخدام معامل ارتباط (Pearson) ووفق المقاييس الاتية (من 0.3 - 0.5) تعتبر علاقة ارتباط ضعيفة، ومن (0.51 - 0.70) تعتبر علاقة ارتباط متوسطة، ومن (0.71 - 0.9) تعتبر علاقة ارتباط قوية، وتم قبول معنوية العلاقة عند مستوى الدلالة (0.05) فما دون .

1- نتائج اختبار علاقة الارتباط :

يظهر الجدول (8) اختبار علاقة الارتباط بين ادارة المعرفة بابعادها (توليد المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة) وبين جودة البحوث العلمية.

ومنه يتبين ان هناك علاقة ضعيفة (القوة) ذات دلالة احصائية بين جودة البحوث العلمية وتوليد المعرفة وذلك عند مستوى معنوي (0.000)، اما علاقتها بتخزين المعرفة فقد تبين انها متوسطة القوى بدلالة احصائية (0.000)، وفيما يخص علاقتها بتوزيع المعرفة وكذلك بتطبيق المعرفة تبين ان هناك علاقة متوسطة (القوة) ايضا ذات دلالة احصائية وذلك عند مستوى معنوي (0.000)، كما تم اختبار علاقة جودة البحوث بمتغير ادارة المعرفة بابعادها الاربع المذكورة وظهرت النتائج ان العلاقة متوسطة القوى عند مستوى الدلالة (0.000) وهذا مقبول للاقرار بوجود علاقة معنوية بينهما لذا يتم قبول الفرضية الاولى والفرضيات الفرعية لها.

جدول (8) اختبار علاقة الارتباط بين ادارة المعرفة بابعادها وبين جودة البحوث العلمية

ادارة المعرفة (المتغير المستقل)		توليد المعرفة	تخزين المعرفة	توزيع المعرفة	تطبيق المعرفة	ادارة المعرفة بابعادها الاربع
جودة البحوث العلمية (المتغير التابع)	العلاقة	0.501	0.642	0.621	0.586	0.655
	Sig	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000

المصدر: من اعداد الباحثين على ضوء المعلومات المستحصلة من استمارة الاستبيان

2- نتائج اختبار الاثر:

الجدول (9) يبين نتائج اختبار الانحدار الخطي للتحقق من اثر المتغير المستقل بابعاده الاربع على المتغير التابع، ومنه يتضح ان لبعيد توليد المعرفة اثر ذو دلالة معنوية عند مستوى (0.000) على جودة البحوث العلمية وذلك بمربع معامل التحديد (R^2) قدره (0.226) وبمعلمة التقدير (B) قدرها (0.476)، كما ان لبعيد تخزين المعرفة اثر ذو دلالة معنوية عند مستوى (0.000) على جودة البحوث العلمية وذلك بمربع معامل التحديد (R^2) قدره (0.328) وبمعلمة التقدير (B) قدرها (0.573)، اما فيما يخص بعد توزيع المعرفة فقد اظهرت النتائج ان له اثر ذو دلالة معنوية على جودة البحوث العلمية عند مستوى (0.000) وبمربع معامل التحديد (R^2) قدره (0.319) وبمعلمة التقدير (B) قدرها (0.565) كما اظهرت النتائج التأثير المعنوي لبعيد تطبيق المعرفة على جودة البحوث العلمية عند مستوى (0.000) وبمربع معامل التحديد (R^2) قدره (0.293) وبمعلمة التقدير (B) قدرها (0.541). ومن خلال النتائج السابقة يتبين لنا ان لإدارة المعرفة بابعادها (توليد المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة،

تطبيق المعرفة) تأثير معنوي على جودة البحوث العلمية عند مستوى (0.000) وبمربع معامل التحديد (R^2) قدره (0.371) وبمعلمة التقدير (B) قدرها (0.609). بناءً على ذلك يتم قبول الفرضية الثانية والفرضيات الفرعية لها.

جدول (9) نتائج اختبار الانحدار الخطي للتحقق من تأثير المتغير المستقل بأبعاده الأربعة على المتغير التابع

ادارة المعرفة (المتغير المستقل)	جودة البحوث العلمية (المتغير التابع)	R^2	B	Sig
بعد توليد المعرفة	جودة البحوث العلمية	0.226	0.476	0.000
بعد تخزين المعرفة		0.328	0.573	0.000
بعد توزيع المعرفة		0.319	0.565	0.000
بعد تطبيق المعرفة		0.293	0.541	0.000
ادارة المعرفة بأبعاده الأربعة (اعلاه) مجتمعة	جودة البحوث العلمية	0.371	0.609	0.000

المصدر: من اعداد الباحثين على ضوء المعلومات المستحصلة من استمارة الاستبيان

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

اولا : الاستنتاجات:

من خلال عرض نتائج البحث يمكن استخلاص جملة من الاستنتاجات تتمثل بالاتي:

1. هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين ادارة المعرفة (توليد المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة) وتحقيق جودة البحوث العلمية في المؤسسات الاكاديمية.
2. هناك اثر ذات دلالة احصائية بين ادارة المعرفة (توليد المعرفة، تخزين المعرفة، توزيع المعرفة، تطبيق المعرفة) وتحقيق جودة البحوث العلمية في المؤسسات الاكاديمية.
3. تعمل الكليات المبحوثة على تشجيع الاساتذة على استمرار التعلم وتطوير لمهاراتهم وقدراتهم.
4. تطبق الكليات المبحوثة عمليات ادارة المعرفة (توليد، تخزين ، توزيع ، تطبيق) بمستوى متوسط.
5. ان ممارسة أفراد العينة (الهيئة التدريسية) لمهارات إدارة المعرفة من وجهة نظرهم عالية.
6. السياسات التي تتبناها الكليات المبحوثة تشجع كوادرها التدريسية على إجراء البحوث العلمية.

ثانياً : التوصيات :

بمقتضى هذه الاستنتاجات يمكن تحديد أهم التوصيات:

1. يوصى الباحثين بترسيخ وتطوير مفهوم إدارة المعرفة لدى اعضاء هيئة التدريس لضمان الجودة في البحوث العلمية وتحقيق اهداف الجامعة.
2. يوصى الباحثين بضرورة زيادة جوائز الجودة والتميز للباحثين وايلها المزيد من الاهتمام.
3. على المؤسسات الاكاديمية التسليم بأهمية الباحث العلمي، وبضرورة الأهتمام بحسن أختياره واعداده وتدريبه وتأهيله، وذلك لأن الباحث العلمي هو الأداة لتحقيق أهداف البحث العلمي.
4. لا بد من التركيز بشكل اكبر على استخدام التكنولوجيا في عمليات توليد وتخزين واسترجاع ونشر المعرفة لما للتكنولوجيا دور في تسهيل الوصول وتوسيع نطاق المتاح من المعلومات وتوليد للمعرفة.
5. نوصي باجراء بحوث في مجال تأثير وعلاقة ادارة المعرفة بجودة البحوث في مؤسسات اكايدمية اخرى مختلفة في تخصصاتها مع تخصصات المؤسسة المبحوثة كالمؤسسات الطبية المهمة والمعنية باجراء البحوث.

6. نوصي باجراء بحوث في مجال تأثير اجراء البحوث العلمية على توليد المعرفة في المؤسسة المبحوثة.

المصادر:

اولا / الرسائل والاطاريح :

1. اغنية، صالح عبد الجليل والحداد، فيصل عبد السلام (2016) "جودة البحث العلمي وأثرها في تطوير المحتوى التدريسي باقسام المحاسبة دراسة تحليلية تطبيقية في جامعة سرت " المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي.
2. حسينة، قلبو (2015) " دور ادارة المعرفة في هذا البحث الاداء المؤسسي" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم الاقتصادية وعلوم التيسير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجمهورية الجزائرية.
3. سلطاني، محمد رشيد (2013) "المعارف الجماعية كمورد استراتيجي واثرها على نشاط الابداع في المؤسسة" رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التيسير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
4. طاشكندي، زكية بنت ممدوح قري عبدالله (2006) " ادارة المعرفة اهيبتها ومدى تطبيق عملياتها من وجهة نظر مديرات الادارات والمشرفات الاداريات التربية والتعليم بمدينة مكة المكرمة و محافظة جدة" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة ام القرى.
5. عبد الوهاب، سمير محمد (2006) "متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في المدن العربية دراسة حالة على مدينة القاهرة" رسالة ماجستير.
6. العتيبي، ياسر بن عبدالله بن تركي (2009) "ادارة المعرفة وامكانية تطبيقها في الجامعة السعودية" رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في ادارة التربية والتخطيط، كلية تربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
7. موسى، دريش (2017) "اثر ادارة المعرفة الزبون في الاداء المؤسسي" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم الاقتصادية وعلوم التيسير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجمهورية الجزائرية.

ثانيا: المجالات

1. ابوفارة، يوسف و عليان، محمد خليل (2011) "دور عمليات إدارة المعرفة في فاعلية أنشطة المؤسسات الأهلية في القدس الشرقية" مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد الثالث والعشرون (2) حزيران، جامعة فيلادلفيا، عمان، الأردن.
2. البكري، ثامر ياسر (2004) "ادارة المعرفة التسويقية باعتماد إستراتيجية العلاقات مع الزبون" بحث مقدم الى المؤتمر العلمي السنوي الرابع، الجامعة الزيتونة الاردنية.
3. توني، عاصم عبد القادر نصر (2011) "إنشاء مركز للتميز البحثي للتعليم العالي الجامعي" تصور مقترح، المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس، تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة ، مجلة 1، ص 70-96.
4. الجميل، سرمد كوكب (2005) "خيارات تحرير نظم التعليم العالي والجامعات في الدول العربية" مجلة العلوم الإنسانية، السنة الثانية، العدد 22.
5. جوامع، اسماعيل وبركات ، فايزة (2009) "محددات انجاح إدارة المعرفة في المنظمات الاقتصادية" مجلة مركز صالح عبد الله كامل لاقتصاد الاسلامي، مجلة 13، عدد (37). ص 263-286.
6. الحبيب، عبد الرحمن محمد علي والشمري، تركي على المطلق (2014) "جودة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية ومدى التزامهم بالمعايير الاخلاقية في بحوثهم العلمية" جامعة حائل، المملكة العربية السعودية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السابع ، العدد (17).
7. النوري، زكريا مطلق و حسين يعرب عدنان (2006) " ادارة معرفة الزبون وفق منظور التكامل بين ادارة المعرفة وادارة علاقات الزبون وعلاقتها بدورة حياة الزبون" بحث مقدم الى مؤتمر جامعة العلوم التطبيقية" كلية الإدارة والاقتصاد، عمان، الاردن.
8. الزبيدي، صباح (2008) "دور الجامعات العربية في بناء مجتمع المعرفة في ضوء الازهاب المعلوماتي نظرة نقدية" بحث مقدم الى مؤتمر الازهاب في العصر الرقمي، جامعة الحسين بن طلال الدولية، الأردن، 10-13/7/2008.

9. الطائي، محمد عبد حسين (2012) "نحو استراتيجية فاعلة لضمان الجودة في البحث العلمي بالوطن العربي" المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد(10).
10. عبيد، شاهر محمد و رباعية، سائد محمد (2016) "تأثير ابعاد ادارة المعرفة في المنظمة المتعلمة " الجامعة الامركي فلسطين، المجلة الاردنية في ادارة الاعمال، المجلد 12، العدد (4)
11. محجوب، بسمان فيصل (2004) "عمليات إدارة المعرفة - مدخل للتحوّل إلى جامعة رقمية، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع، ادارة المعرفة في العالم العربي، جامعة الزيتونة الأردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.
12. الوهاب، سمير محمد (2003) "متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في المدن العربية" المجلة الأردنية في إدارة الاعمال، المجلد 6، العدد(1)، جامعة الاردن .

ثالثا: الكتب

1. أبو سليمان، عبد الوهاب إبراهيم (2005) " كتابا البحث العلمي – صياغة جديدة" ، الطبعة التاسعة، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية، الرياض.
2. أحمد، فلوح (2017) "مشكلات البحث العلمي في الجامعة الجزائرية،المركز الجامعي نموذجاً" المركز الجامعي غليزان.
3. الاكلي، علي ذيب (2008) "ادارة المعرفة في المكتبات ومراكز المعلومات، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
4. الضامن، منذر عبد الحميد (2007) "اساسيات البحث العلمي" الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
5. عبد الفتاح، خضر(1992) "أزمة البحث العلمي في العالم العربي" الطبعة الثالثة، المملكة العربية السعودية.
6. العزاوي، رحيم يونس كرو(2008) "مقدمة في منهج البحث العلمي" الطبعة الاولى، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

*المراجع الاجنبية:

- 1.Arpanci, I. (2017) "Antecedents and Consequences Of Cloud Computing Adoption In Education To Achieve Knowledge Management" Research,2,(5).
2. Bhusry,M & Ranjan ,J. (2011) "Implementing Knowledge Management In Higher Educational Institutions In India" A Conceptual Framework, International Journal Of Computer Applications, 29 (1).
- 3.Chou Yeh, Yaying Mary (2005) "The Implementation Knowledge Management System In Taiwan Higher Education" Journal of College Teaching & Learning, Vol.2, No 9
4. Nurluozy,O. Birol (2011) "The Impact of Knowledge Management and Technology , An Analysis Administrative Behaviors" The Turkish Online Journal of Educational Technology, Jan.,V.10, P.P. 202-208.
- 5.Mikulecka, J. & Mikulecky, P. (2000) "University knowledge management issues and prospects, principles of data mineing and knowledge discovery" 4th European conferees , PKDD , Lyon France P,P 157-165.
- 6.Waddell, Dinne & Stewart, Deb (2006) "The Interdependency between Knowledge Management and Quality" Working Paper NO.2.

7. Robertson, James (2004) "Intranet and Knowledge Sharing"

International Journal of step two designs pty Ltd , Australia May.

الملاحق

حكومة إقليم كردستان - العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

رئاسة جامعة السليمانية

م / استمارة استبيان

السيد / السيدةالمحترم

تمثل استمارة الاستبانة هذه جزءاً من متطلبات إعداد بحث بعنوان (دور ادارة المعرفة في تحقيق جودة البحوث العلمية في المؤسسات الأكاديمية). وتعد هذه الاستمارة مقياساً يعتمد لأغراض البحث العلمي وان تفضلكم بالإجابة المناسبة يسهم في الحصول على نتائج دقيقة بما يعزز تحقيق أهداف هذا البحث ، علماً أن الإجابات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

مع فائق الشكر والتقدير.....

ملاحظة :

1. يأمل الباحثين من شخصكم الكريم قراءة جميع العبارات ثم البدء بتأشير كل منها بما يعبر عن موقفكم الدقيق .
 2. يرجى عدم ترك أي سؤال دون إجابة لأن ذلك يعني عدم صلاحية الاستمارة للتحليل .
 3. يرجى وضع علامة (✓) في الحقل الذي يمثل وجهة نظرك .
- أولاً : معلومات شخصية

المؤهل العلمي :

دبلوم عالي : () ماجستير : () دكتوراه : ()

اللقب العلمي:

مدرس مساعد : () مدرس : ()

استاذ مساعد : () استاذ : ()

عدد بحوثكم المنشورة في المجلات العلمية او الذي شاركت به في المؤتمرات العلمية:

بحث واحد : () بحثان : ()

ثلاث بحوث : () اكثر من ثلاث بحوث: ()

الجامعة والكلية او الاسكول التي تنتمي اليها:

()

ثانياً : محور ادارة المعرفة :

(أ) توليد المعرفة: يتم توليد المعرفة في الكلية من خلال :

ت	الفقرات	أتفق بشدة	اتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
1	تشجيع الاساتذة على استمرار التعلم وتطوير لمهاراتهم وقدراتهم					
2	الاهتمام بعملية تحويل المعرفة من المستوى الفردي الى المستوى الجماعي					
3	التشجيع على إجراء البحوث العلمية					
4	استقطاب الكفاءات والطاقات المبدعة الى الجامعة					
5	الاستفادة من التجارب الناجحة في كافة المجالات					

(ب) تخزين المعرفة: يتم تخزين المعرفة من خلال .

ت	الفقرات	أتفق بشدة	اتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
1	اساليب التحفيز والتشجيع على تبادل الخبرات					
2	اعتماد قاعدة بيانات للمواضيع المعرفية التعليمية المختلفة					
3	الاهتمام بعملية الارشفة والمكتبات العلمية					

(ج) توزيع المعرفة: يتم توزيع المعرفة من خلال:

ت	الفقرات	أتفق بشدة	اتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
1	اصدار النشرات والدوريات والمطبوعات المختلفة					
2	عقد ندوات وورشات عمل وتقديم السمنارات داخلية					
3	عقد دورات تدريبية يقوم بها افراد ذوي خبرة وكفاءة					
4	التنقلات والدوران الوظيفي للاساتذة					
5	اعتماد التكنولوجيا لتبادل المعرفة مع الاخرين					

(د) تطبيق المعرفة: يتم تطبيق المعرفة من خلال:

ت	الفقرات	أتفق بشدة	اتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
1	الثقافة المؤسسية تدعم تطبيق المعرفة					
2	تطبيق المعرفة تمثل اهم اولوية للكلية					
3	يتم اجراء التعديلات والهذا البحوث الضرورية بعد تطبيق					

					المعارف الجديدة	
					المرونة في اجراء التغييرات وتذليل العقبات تطبيقا لمعارف جديدة	4

ثالثاً : جودة البحوث العلمية

تتصف البحوث التي تجرى في الكلية بالاتي:

ت	الفقرات	أتفق بشدة	اتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق بشدة
1	تنشر البحوث التي تجرى في كليتي في المجالات العلمية الرصية التي لها عوامل تأثير					
2	عنوان البحث يكون واضحاً ومحدداً ومفصلاً عن غايات البحث					
3	يحدد عنوان البحث ميدان المشكلة تحديداً دقيقاً					
4	تمتاز مشكلة البحث بالاصالة					
5	تمتاز مشكلة البحث بالواقعية والحدثة					
6	تمتاز مشكلة البحث بانها قابلة للحل					
7	تمتاز اهداف البحث بقابلية التطبيق					
8	تمتاز اهداف البحث بامكانية قياس مدى تحققها					
9	ترتبط الفرضيات بالنظريات والحقائق والاسس العلمية التي تثبت صحتها					
10	تحدد الفرضيات العلاقة بين متغيرين او اكثر					
11	تمتاز البحوث باضافة معرفة جديدة					
12	تقدم البحوث نماذج او ادوات جديدة قد تفيد باحثين اخرين					
13	يتم تحديد حدود البحوث الزمانية والمكانية والنوعية متوافقة مع طبيعة وتخصص البحث					
14	تحدد مجتمع البحث بدقة في ضوء مشكلة البحث					
15	تكون العينة ممثلة للمجتمع الاصلي بما يتناسب مع منهج البحث					
16	تتمحور الجانب النظري حول موضوع البحث					
17	تمتاز البحوث بالربط بين النظري والعملي					

					تكون الادوات الاحصائية المستخدمة لتحليل البيانات ملائمة للاجابة عن اسئلة البحث و فرضياته	18
					يتم اعتماد ادلة كافية للوصول الى النتائج	19
					تقدم النتائج قيمة عملية تلبي حاجات المجتمع	20
					تمتاز التوصيات بالمنطقية وارتباطها بموضوع البحث	21
					تمتاز المراجع العلمية للبحث بالحدثة	22